

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

شيءٌ منهنَّ، فلا إيمان له: التسليم لأمر الله، والرضا بقضاء الله، والتفويض إلى الله، والتوكُّل على الله، والصبر عند الصدمة الأولى» [1411]. 1227 - أبو هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «أنَّه ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: ائتنني بالشهداء أشهدهم، فقال كفى بالله شهيداً». قال: فائتنني بالكفيل. قال: كفى بالله كفيلاً. قال: صدقت، فدفعها إليه على أجل مسمًى، فخرج في البحر، فقضى حاجته، ثمَّ التمس مركباً يركبه يقدم عليه للأجل الذي أجَّله، فلم يجد مركباً، فأخذ خشبةً، فنقرها، فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه، ثمَّ رجَّح موضعها [1412]، ثمَّ أتى بها إلى البحر، فقال: اللّهمَّ، إنَّك تعلم أنَّني كنت تسلَّفت فلاناً ألف دينار، فسألني كفيلاً، فقلت: كفى بالله كفيلاً، فرضي بك، وسألني شهيداً فقلت: كفى بالله شهيداً فرضي بذلك، وأنَّني جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذي له، فلم أقدر، وأنَّني أستودعها، فرمى بها في البحر حتَّى ولجت فيه ثم انصرف، وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركباً قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذها لأهله حطباً، فلمَّا نشرها وجد المال والصحيفة، ثمَّ قدم الذي كان أسلفه، فأتى بالألف دينار، فقال: والله ما زلت جاهاً في طلب مركب لآتيك بمالك، فما وجدت مركباً قبل الذي أتيت فيه. قال: هل كنت بعثت إليَّ بشيء؟ قال: أُخبرك أنَّني لم أجد مركباً قبل الذي جئت فيه، قال: فإنَّ الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فانصرف بالألف دينار راشداً» [1413]. 1228 - أبو هريرة أنَّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «قال الله تعالى: قسمت